



OIC/COMCEC-42/2026

الأصل: إنجليزي

تقرير

الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي

إلى الدورة الثانية والأربعين

للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (الكومسيك)

اسطنبول، الجمهورية التركية

31 أكتوبر - 3 نوفمبر 2026

الفهرس

رقم الصفحة	المحتويات	رقم
3	المقدمة	1.
3	الزراعة والأمن الغذائي والتنمية الريفية	2.
6	التشغيل والإنتاجية	3.
9	التجارة والاستثمار داخل منظمة التعاون الإسلامي	4.
16	تطوير قطاع السياحة	5.
18	التعاون في مجال النقل	6.
21	دور القطاع الخاص	7.
23	برامج التخفيف من وطأة الفقر	8.
24	برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي 2026-2035	9.
24	التعاون في قطاع الطاقة	10.
25	ثورة الذكاء الاصطناعي الناشئة	11.
25	الخلاصة	12.
27	الملحق	13.

أولاً: المقدمة

1. يقدم هذا التقرير لمحة عامة عن التقدم المحرز في تنفيذ برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025 والقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس وزراء الخارجية والكومسيك وغيرها من اجتماعات منظمة التعاون الإسلامي على المستوى الوزاري، منذ الدورة الحادية والأربعين للجمعية العامة للكومسيك المنعقدة في إسطنبول بالجمهورية التركية، من 1 إلى 4 نوفمبر 2025.
2. يقدم التقرير تحديثات حول الجهود المبذولة على مستوى منظمة التعاون الإسلامي لتنفيذ برامجها ومشاريعها في قطاعات مثل الزراعة والأمن الغذائي والتجارة والاستثمار وتنمية السياحة والتخفيف من وطأة الفقر وبناء القدرات خلال الفترة قيد الاستعراض. كما يتضمن التقرير مساهمات من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة ويسلط الضوء على سلسلة الأنشطة التي نفذتها.
3. بالإضافة إلى الأنشطة المتنوعة التي اضطلعت بها الأمانة العامة خلال المدة قيد الاستعراض، يُسلط هذا التقرير الضوء على أنشطة العديد من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي العاملة في المجال الاقتصادي. وكان من أبرز بنود جدول أعمال منظمة التعاون الإسلامي خلال هذه المدة انعقاد الاجتماع التنسيقي السنوي التاسع لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في مقر المنظمة بجدة يومي 10 و 11 ديسمبر 2025، والاجتماع الثاني لفريق الخبراء الحكومي الدولي المعني ببرنامج عمل المنظمة الجديد للفترة 2026-2035 في مقر المنظمة بجدة يومي 27 و 29 يناير 2025، واجتماع الخبراء رفيع المستوى بشأن نظام احتياطي الأمن الغذائي، في الدوحة، قطر، يومي 1 و 3 سبتمبر 2025.
4. كما عُقدت الدورة الحادية والخمسين لمجلس وزراء الخارجية في إسطنبول بالجمهورية التركية، يومي 21 و 22 يونيو 2025، تحت شعار "منظمة التعاون الإسلامي في عالم متغير". واعتمدت الدورة، من بين جملة أمور، عددًا من القرارات بشأن القضايا الاقتصادية المتعلقة بتعزيز الأمن الغذائي والتنمية الزراعية، والعمل والتوظيف، والتجارة والاستثمار بين دول منظمة التعاون الإسلامي، والسياحة، والنقل، والحد من الفقر، والأنشطة في إطار الكومسيك.

ثانيًا: الزراعة والأمن الغذائي والتنمية الريفية

5. لا تزال الزراعة أحد أهم القطاعات في العديد من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي كمصدر رزق وفرص عمل لملايين الأشخاص. في هذا الصدد، نُفذت خلال الفترة قيد الاستعراض الأنشطة التالية لتنفيذ سياسات وقرارات منظمة التعاون الإسلامي في مجال الزراعة والتنمية الريفية والأمن الغذائي:
- (أ) الدورة العاشرة للمؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية
6. حثت الدورة الثامنة والأربعون للجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، التي عُقدت في جدة بالمملكة العربية السعودية في الفترة من 20 إلى 22 يناير 2026، جمهورية تشاد على توضيح موقفها قبل 31 يناير 2026 بشأن استضافة المؤتمر الوزاري العاشر لمنظمة التعاون الإسلامي حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية، والذي كان من المقرر عقده في عام 2025. كما أخذت اللجنة علماً باستعداد غامبيا

لاستضافة المؤتمر يومي 30 و31 مارس 2026. وقد تم الاتفاق على أن تتشاور تشاد وغامبيا فيما بينهما للتوصل إلى قرار نهائي بشأن الجهة التي ستستضيف المؤتمر بحلول 31 يناير 2026.

7. في مايو 2026، أكدت جمهورية تشاد استعدادها لاستضافة المؤتمر الوزاري العاشر في نجامينا في مواعيد سيتم الإعلان عنها لاحقاً. وفي وقت لاحق، وتحديدًا في أغسطس 2026، اقترحت جمهورية تشاد الفترة من 23 إلى 25 نوفمبر 2026 موعداً لعقد المؤتمر. وتجري الأمانة العامة حالياً مفاوضات مع تشاد بشأن الترتيبات اللازمة للدولة المضيفة للمؤتمر. وفور الانتهاء من هذه الترتيبات، سيتم توجيه الدعوات إلى الدول الأعضاء.

8. سوف تناقش الدورة العاشرة للمؤتمر الوزاري الوضع الراهن للزراعة والأمن الغذائي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وستستعرض تنفيذ برامج ومبادرات المنظمة في هذا المجال. كما سيستعرض المؤتمر مشروع الخطة الاستراتيجية لتحقيق الأمن الغذائي في الدول الأعضاء ويقدم التوصيات المناسبة. وتهدف الخطة إلى المساهمة بفعالية أكبر في العمليات القطرية لزيادة الإنتاجية الزراعية وتحقيق التنمية الريفية وتعزيز الأمن الغذائي في الدول الأعضاء، فضلاً عن تعزيز التعاون فيما بين الدول الأعضاء في هذا المجال.

(ب) برامج التدريب وإصدار المنشورات

9. واصل مركز سيسرك إصدار المنشورات وتنظيم برامج تدريبية في مجال الزراعة والأمن الغذائي لصالح الدول الأعضاء. ويعمل المركز حالياً على إصدار التقرير الجديد بعنوان "الزراعة والأمن الغذائي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، والذي سيتناول التحديات الحالية التي تواجهها الدول الأعضاء في المنظمة في مجال التنمية الزراعية والأمن الغذائي. وسيُعرض هذا التقرير على الدورة العاشرة للمؤتمر الوزاري للأمن الغذائي والتنمية الزراعية للنظر فيه.

10. كما أعد مركز سيسرك، بالشراكة مع المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي تقريراً حول "التكامل في الإنتاج الزراعي والتجارة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، والتقرير متاح على موقع مركز سيسرك. علاوة على ذلك، وضع مركز سيسرك 118 مؤشراً ضمن فئة الزراعة في قاعدة بيانات OICStat، ويتم تحديثها بانتظام.

(ج) الاحتفال بيوم منظمة التعاون الإسلامي للأمن الغذائي

11. عملاً بالقرار ذي الصلة الصادر عن الدورة الخمسين لمجلس وزراء الخارجية، احتفلت منظمة التعاون الإسلامي بيوم المنظمة للأمن الغذائي في 11 ديسمبر 2025 في جدة بالمملكة العربية السعودية. وقد أتاحت هذه الفعالية فرصة قيمة للدول الأعضاء والمؤسسات لتبادل الرؤى والأفكار حول سبل التصدي بفعالية وبصفة جماعية لتحدي انعدام الأمن الغذائي في الدول الأعضاء بالمنظمة. وفي هذا السياق، احتفلت المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي أيضاً بهذا اليوم من خلال عقد طاولة مستديرة رفيعة المستوى في أستانا بكازاخستان، في 17 ديسمبر 2025. ويهدف الاحتفال بيوم منظمة التعاون الإسلامي للأمن الغذائي إلى

تعميق الوعي العام بتحديات الأمن الغذائي، وتعزيز التضامن بين الدول الأعضاء، وحشد الاستثمارات والتقنيات، وتحويل الالتزامات الجماعية إلى نتائج ملموسة.

(د) أنشطة المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي

12. واصلت المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي خلال هذه الفترة تعزيز هياكلها على نحو مستدام. وعلى وجه التحديد، نفذت المنظمة عدة أنشطة لبناء القدرات - شملت ورش عمل وندوات افتراضية - في إطار تنفيذ الرؤية الاستراتيجية للمنظمة لعام 2031. وتضمنت الأنشطة المدرجة ضمن "مبادرة الأمن الغذائي في أفريقيا" التي أطلقتها المنظمة: منتدى إقليمي حول تطوير سلسلة القيمة للبن، وورشة عمل إقليمية في نيروبي (كينيا) لبرنامج تعزيز قدرة قطاع الثروة الحيوانية في أفريقيا على الصمود، والمشاركة في الدورة العشرين لمنتدى أنظمة الغذاء في أفريقيا، والتعاون مع وزارة الزراعة والمياه والموارد الحيوانية ومصايد الأسماك في بوركينافاسو. كما شملت الأنشطة الأخرى: برنامجاً تدريبياً إقليمياً حول تقنيات الميكنة الزراعية لتعزيز التعاونيات الزراعية في غرب أفريقيا (نظمته المنظمة بالتعاون مع منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة "إيسيسكو" وشركة "أغري إيدج" وهي وحدة اقتصادية زراعية تابعة لجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية في المغرب)، وبرنامجاً ضمن "برامج الأمن الغذائي في أفريقيا" ودراسة في إطار "مبادرة تنمية دور المرأة في الزراعة" - والتي شملت مجالات إنتاج القمح والبن، والثروة الحيوانية والألبان، والبستنة والإنتاج في البيوت المحمية، والتصنيع الزراعي والأعمال التجارية الزراعية. ويقدم تقرير المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي لمحة عامة عن جميع هذه الأنشطة.

13. حضرت المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي أيضاً العديد من الفعاليات الدولية المتعلقة بحشد التمويل المستدام للبنية التحتية الزراعية، وتعزيز دبلوماسية الأمن الغذائي والشراكات العابرة للحدود لمواجهة تدهور الأراضي وبناء القدرة على الصمود أمام الجفاف. وقد وقعت المنظمة 8 وثائق للتعاون مع شركاء معينين منذ الاجتماع الحادي والأربعين الأخير للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (كومسيك).

14. عُقدت الدورة السابعة للجمعية العامة للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي افتراضياً يومي 13 و 14/5/2026 برئاسة جمهورية كازاخستان، تحت شعار "الأمن الغذائي من خلال التعاون والابتكار". وقد اعتمدت الدورة 13 قراراً، شملت إطلاق "مركز المعرفة للأمن الغذائي والابتكار"، وافتتاح أول مكتب إقليمي للمنظمة في المغرب، وتسمية عام 2027 "عام القيادات النسائية ورواد الأعمال الشباب في المجال الزراعي"، واعتماد "المعرض العالمي للأمن الغذائي الإسلامي" إلى جانب هوية مؤسسية محدثة، فضلاً عن الموافقة على الانتقال إلى نظام عقد اجتماعات الجمعية العامة كل عامين.

(هـ) الانضمام إلى النظام الأساسي للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي

15. خلال العام المشمول بالتقرير، قدمت جمهورية الكاميرون وجمهورية كوت ديفوار وثائق تصديق النظام الأساسي للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي إلى الأمانة العامة. بالإضافة إلى ذلك، وقعت جمهورية أذربيجان وجمهورية أوزبكستان النظام الأساسي للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي في باكو، أذربيجان، في 6/5/2026. وبذلك، بلغ عدد الدول الأعضاء التي وقعت النظام الأساسي 43 دولة، بينما بلغ عدد الدول المصدقة عليه حتى الآن 18 دولة.

(و) برنامج الاستجابة الشاملة للأمن الغذائي لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية

16. أقرت مجموعة البنك الإسلامي للتنمية في يوليو 2022، برنامج الاستجابة الشاملة للأمن الغذائي بقيمة 10.54 مليار دولار أمريكي لدعم الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في معالجة انعدام الأمن الغذائي كما تمت الإشارة إليه سابقاً. وقد انتهى البرنامج في ديسمبر 2025، وكانت مجموعة البنك الإسلامي للتنمية قد وافقت بحلول ذلك الوقت على تمويل بقيمة 12.14 مليار دولار أمريكي — مقابل المبلغ المخطط له أصلاً والبالغ 10.54 مليار دولار — وذلك لتمويل مشاريع الأمن الغذائي والزراعة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي..

(هـ) المنتدى الإقليمي الأول حول تطوير سلسلة القيمة للقهوة في أفريقيا

17. نظم البنك الإسلامي للتنمية بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة في المملكة المغربية، ومركز القهوة الأفريقي، والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي، المنتدى الإقليمي الأول حول تطوير سلسلة القيمة للقهوة في أفريقيا في مدينة مراكش بالمملكة المغربية، وذلك يومي 5 و6/5/2026. وقد أكد المنتدى أنه لم يعد بالإمكان النظر إلى البن الأفريقي على أنه مجرد سلعة زراعية معدة للتصدير؛ بل يجب التعامل معه الآن باعتباره ركيزةً للتصنيع الخفيف، وخلق فرص العمل، والتكامل الإقليمي، والسيادة الاقتصادية. وشهد المنتدى توقيع اتفاقيات بين كل من الكاميرون، وكوت ديفوار، وغينيا، ومدغشقر، ونيجيريا، وسيراليون، وتوغو، وأوغندا، والمغرب، شملت مجالات إدارة ما بعد الحصاد، ومراقبة الجودة، وتتبع المنتج، وتجميع المحصول، والخدمات اللوجستية، وبناء العلامة التجارية، وإضافة القيمة، وهيكل الاستثمار، والنفاذ إلى الأسواق. كما تم الاتفاق على إنشاء مركز للتميز في مجال البن في نيجيريا، حيث قُدم عرض بتخصيص مساحة 1000 هكتار من الأراضي لهذا الغرض.

ثالثاً: التشغيل والإنتاجية

18. يهدف التعاون البيئي في منظمة التعاون الإسلامي في مجال العمل والتشغيل والحماية الاجتماعية إلى تحسين العمل اللائق والسلامة والصحة المهنية في الدول الأعضاء بالإضافة إلى تعزيز تنقل القوى العاملة بين دول المنظمة. خلال العام المشمول بالتقرير، واصلت منظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها ذات الصلة تنفيذ أنشطة تهدف إلى مساعدة الباحثين عن عمل في دول المنظمة على تطوير مهاراتهم ومعارفهم وقدراتهم الشخصية والتنظيمية، بالإضافة إلى تحسين قدرتهم التنافسية، وبالتالي تحسين أدائهم.

19. يتضمن تنفيذ قرارات منظمة التعاون الإسلامي في مجال العمل والتوظيف والحماية الاجتماعية مواصلة الجهود لتعزيز التعاون في مجال العمل والتوظيف، بما في ذلك وضع اتفاقية للاعتراف المتبادل بالعمالة الماهرة واتفاقية ثنائية لتبادل القوى العاملة. وبناءً على ذلك، أُنجزت خلال الفترة قيد الاستعراض الأنشطة التالية:

(أ) الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل

20. عُقدت الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل في الدوحة بقطر، يومي 15 و16 أكتوبر 2025، تحت شعار "خبرات محلية وإنجازات عالمية: قصص نجاح في العالم الإسلامي". وتبادل المؤتمر وجهات النظر حول التحديات الراهنة التي تؤثر على العمال وأسواق العمل في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. كما استعرض التقدم المحرز في تنفيذ برامج ومبادرات المنظمة في مجال العمل والتوظيف، بما في ذلك استراتيجية سوق العمل، وأنشطة مؤسسات المنظمة ذات الصلة في هذا المجال. وتشمل النقاط البارزة الأخرى في المؤتمر ما يلي: دعوة الدول الأعضاء إلى إعطاء الأولوية لتنمية رأس المال البشري من خلال توفير التدريب وتعزيز المهارات لزيادة قابلية توظيف القوى العاملة وقدرتها على التكيف مع أسواق العمل المتغيرة؛ ودعوة الدول الأعضاء إلى اتخاذ التدابير اللازمة لتحسين وزيادة استجابة أنظمة التعليم والتدريب لاحتياجات سوق العمل من أجل معالجة عدم تطابق المهارات؛ والدعوة إلى مواصلة الجهود لدعم حق دولة فلسطين في العضوية الكاملة في منظمة العمل الدولية؛ والترحيب باقتراح دولة قطر تنظيم برامج تدريبية إقليمية مشتركة حول الاعتراف بالمؤهلات والمهارات المهنية؛ وتشجيع الدول الأعضاء على زيادة التعاون فيما بينها لتسهيل تبادل المعلومات والبيانات والنماذج وأفضل الممارسات والخبرات بشأن السياسات والمبادرات في مجال التوظيف والحماية الاجتماعية، من بين أمور أخرى. كما أشار المؤتمر إلى أن معدل البطالة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بلغ 5.3% في عام 2024 - مقارنة بالمتوسط العالمي البالغ 5.0% في نفس العام.

ب) أنشطة مركز العمل التابع لمنظمة التعاون الإسلامي

21. واصل المركز، خلال العام قيد الاستعراض، المضي قدماً في ممارسة اختصاصاته من خلال تعزيز قدرات سوق العمل وتوفير فرص عمل شاملة ومرنة ومُنْتَجة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وفي هذا السياق، نظم المركز دورة تدريبية لبناء القدرات استمرت يومين حول "تعزيز قدرات السلامة والصحة المهنية في الشركات الصغيرة والمتوسطة"، وذلك يومي 27 و28 نوفمبر 2025 في باكو بجمهورية أذربيجان؛ حيث هدفت الدورة إلى ترسيخ ممارسات السلامة والصحة المهنية وتعزيز القدرات المتعلقة بهذا المجال لدى الشركات الصغيرة والمتوسطة.

22. عقد المركز حلقة نقاشية بعنوان "من الشغف إلى المهنة: الوظائف في الصناعات الإبداعية والثقافية" في 8 ديسمبر 2025، وذلك في إطار المهرجان الثقافي لمنظمة التعاون الإسلامي: "أسبوع باكو للإبداع 2025". كما نظم المركز جلسة نقاشية حول "واقع العمل الحر الإيجابي والسلبيات وآفاق التوسع" في 26 يناير 2026 في الرياض، المملكة العربية السعودية، وذلك ضمن فعاليات الدورة الثالثة لمؤتمر سوق العمل العالمي.

23. نظم المركز المؤتمر السنوي الخامس للصحة والسلامة المهنية وحماية البيئة في باكو بجمهورية أذربيجان، بتاريخ 25 أبريل 2026، تزامناً مع اليوم العالمي للسلامة والصحة في العمل. وقد وُقِر المؤتمر منصة للحوار حول أولويات السلامة والصحة المهنية، مع التركيز على سلامة أماكن العمل، والنهج الوقائي، والتدابير العملية لتعزيز معايير السلامة والصحة المهنية.

24. خلال الفترة المشمولة بالتقرير، نظم المركز العديد من الفعاليات الجانبية والبرامج التدريبية والعروض التقديمية التي تناولت موضوعات تنقل العمالة، وتطوير أسواق العمل، وتبادل أفضل الممارسات بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

(ج) الانضمام إلى النظام الأساسي لمركز العمل لمنظمة التعاون الإسلامي

25. واصلت الأمانة العامة استعراض انتباها لدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لضرورة الانضمام إلى النظام الأساسي لمركز العمل التابع للمنظمة. وبناء على ذلك، ومنذ الدورة الحادية والخمسين لمجلس وزراء الخارجية، وقّعت كل من جمهورية باكستان الإسلامية، وجمهورية سورينام، وجمهورية مالي، وجمهورية بنغلاديش الشعبية، وجمهورية تشاد، واتحاد جزر القمر، والمملكة الأردنية الهاشمية، وجمهورية سيراليون، والجمهورية اليمنية، والجمهورية اللبنانية، وجمهورية نيجيريا الاتحادية، وجمهورية إندونيسيا، وجمهورية كوت ديفوار، وجمهورية المالديف على النظام الأساسي لمركز العمل التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، ليصل بذلك عدد الدول الأعضاء في المنظمة التي وقّعت على النظام الأساسي إلى أربع وثلاثين (34) دولة.

26. خلال هذه الفترة، صادقت كل من فلسطين، وسلطنة عمان، وجمهورية الصومال الفيدرالية، ودولة ليبيا، وجمهورية جيبوتي، والمملكة العربية السعودية، وجمهورية باكستان الإسلامية، والمملكة الأردنية الهاشمية، واتحاد جزر القمر، وجمهورية السودان، وجمهورية المالديف على النظام الأساسي لمركز العمل التابع لمنظمة التعاون الإسلامي. وبذلك، بلغ عدد الدول الأعضاء في المنظمة التي صادقت على النظام الأساسي حتى الآن أربع عشرة (14) دولة. وبهذه المصادقات، استوفى النظام الأساسي العدد المطلوب من التصديقات لدخوله حيز التنفيذ بصفة نهائية، وهو ما تم بالفعل اعتباراً من 2026/1/1.

27. تُجدد الأمانة العامة دعوتها السابقة لمن تبقى من الدول الأعضاء في المنظمة إلى توقيع وتصديق النظام الأساسي لمركز العمل التابع للمنظمة، حسب مقتضى الحال، وفي أقرب وقت ممكن.

(د) المنشورات والدورات التدريبية

28. واصل مركز سيرك، ضمن نطاق اختصاصه، إعداد المنشورات وتنظيم برامج تدريبية في مجال العمل والتشغيل والحماية الاجتماعية لصالح الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

29. أعد مركز سيرك خمسة تقارير بحثية دورية تناولت موضوعات مثل الآفاق الاقتصادية، والتقدم المحرز نحو أهداف التنمية المستدامة، والنقل، وقضايا المرأة والشباب. وقد كانت هذه التقارير بمثابة وثائق مرجعية فنية، كما قُدِّم بعضها وعُرض خلال المؤتمرات الوزارية ذات الصلة لمنظمة التعاون الإسلامي.

30. أنجز مركز سيرك التقرير المتعلق بحالة تنفيذ "برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي 2025"، وأعد استبيان وعممه على الدول الأعضاء في المنظمة لمواصلة رصد التقدم في التنفيذ خلال مرحلة الانتقال إلى "برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي 2035".

31. كما أتم المركز إعداد أربعة تقارير حول "آفاق منظمة التعاون الإسلامي" (ركزت على قضايا الإدمان، والتخفيف من آثار تغير المناخ في قطاع الزراعة، والمشاريع الصغيرة والمتوسطة الخضراء، والتمويل الإسلامي الأخضر، بالإضافة إلى ورقة عمل حول قياس التقدم المحرز في مؤشرات أهداف التنمية المستدامة التي لا تتضمن غايات محددة).

32. واصل مركز سيسرك أداء دوره بفاعلية في تنفيذ "برنامج التعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" وفي إطار هذا الدور، تولى المركز قيادة تنفيذ "خارطة الطريق الاستراتيجية للتعليم والتدريب التقني والمهني في منظمة التعاون الإسلامي" ونظم ثمانية أنشطة لبناء القدرات خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وهدفت هذه الجهود إلى تعزيز العمل المشترك لتحسين نظم التعليم والتدريب التقني والمهني في الدول الأعضاء، كما ركز البرنامج على توفير فرص لتنمية المهارات.

33. وفي إطار الدعوة الثالثة عشرة لتقديم مقترحات المشاريع ضمن آلية تمويل مشاريع اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (كومسيك)، أدرجت ثلاثة مشاريع قدمها مركز "سيسرك" ضمن القائمة النهائية ونُفذت خلال فترة التنفيذ لعام 2026، وهي:

- تمكين وكالات تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة بحلول تمويل مبتكرة في إطار شبكة المشاريع الصغيرة والمتوسطة لمنظمة التعاون الإسلامي؛
- تعزيز العلامة التجارية لمصر كوجهة للسياحة الثقافية من خلال تبادل الخبرات؛
- تبادل الخبرات حول الأدوات المالية الإسلامية لتوفير السكن الاجتماعي.

34. وفي إطار هذه المشاريع، نظم مركز "سيسرك" ستة أنشطة لبناء القدرات خلال الفترة المشمولة بالتقرير، شملت دورتين تدريبيتين، وثلاث ورش عمل، وحفل إحياء "مدينة السياحة لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2026".

35. خلال الفترة المشمولة بالتقرير، نظم المركز 52 نشاطاً لبناء القدرات في إطار برامج "سيسرك" لبناء القدرات، شملت 12 اجتماعاً، و23 دورة تدريبية، و7 ندوات افتراضية، و4 ورش عمل، وندوتين، ومنتدیین، وزيارتين دراسيتين. كما وقع المركز 11 مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون مع المؤسسات الوطنية المعنية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وكذلك مع المنظمات التابعة للمنظمة والمنظمات الدولية.

36. نظم المركز - بالتعاون مع مجموعة البنك الإسلامي للتنمية والهيئة العامة للإحصاء في المملكة العربية السعودية - الدورة الخامسة عشرة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي في جدة بالمملكة العربية السعودية، وذلك يومي 29 و30 سبتمبر 2026. وقد استعرضت الدورة الأعمال السابقة، وناقشت برنامج العمل للفترة 2026-2030، وتناولت التحديات الناشئة المتعلقة بالبيانات.

رابعاً: التجارة البيئية والاستثمار في دول منظمة التعاون الإسلامي

37. تشمل أنشطة التجارة البيئية في منظمة التعاون الإسلامي إجراءات وتدخلات تعاونية في مجال تسهيل التجارة وتشجيع التجارة والاستثمار وتمويل التجارة وتسهيلها وتأمين ائتمان الصادرات. وتشمل مجالات النشاط الأخرى تطوير قطاع الحلال وتمكين المرأة والشباب والأمن الغذائي وتكنولوجيا الابتكار في قطاع الصحة وبرامج بناء القدرات بما في ذلك نتائج مختلف المشاورات والتنسيق مع الشركاء الإقليميين والدوليين.

(أ) آخر التوقعات فيما يخص التجارة البيئية والاستثمار في دول منظمة التعاون الإسلامي

38. وفقاً لتقديرات المركز الإسلامي لتنمية التجارة، بلغ صافي حجم التجارة البينية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي 979 مليار دولار أمريكي في عام 2025، مقارنة بـ 976 مليار دولار أمريكي في عام 2024. وقد انخفضت حصة التجارة البينية من إجمالي التجارة الخارجية للدول الأعضاء بنسبة 2.88%، حيث تراجعَت من 20.15% في عام 2024 إلى 19.57% في عام 2025. وتجدر الإشارة إلى أن هذه النسبة ظلت دون مستوى الـ 25% المستهدف للتجارة البينية، والذي حدده قادة منظمة التعاون الإسلامي في عام 2016.

39. كانت الدول العشر الأولى من حيث حجم التجارة البينية لدول منظمة التعاون الإسلامي في عام 2025 هي: الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وتركيا وماليزيا وإندونيسيا وعمان ومصر وباكستان والعراق وإيران. وقد شكلت هذه الدول 73% من صافي التجارة البينية لدول منظمة التعاون الإسلامي الذي يبلغ 718 مليار دولار.

40. في عام 2025، بلغ إجمالي عدد الدول التي حققت هدف نسبة 25% للتجارة البينية بين دول منظمة التعاون الإسلامي -وهو الهدف المحدد في "برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي لعام 2025"- ثمانية وعشرين دولة. وهذه الدول هي: السودان، وغامبيا، وأفغانستان، واليمن، وعمان، وإيران، وجزر القمر، والنيجر، وتشاد، وطاجيكستان، وسوريا، وفلسطين، ومالي، وتوغو، والبحرين، وأوغندا، وجزر المالديف، وباكستان، ولبنان، والصومال، والكويت، والأردن، وبنين، ومصر، وتركمانستان، والسنغال، وكوت ديفوار، وموريتانيا.

41. وفيما يتعلق بالتجارة العالمية لدول منظمة التعاون الإسلامي كمجموعة، فقد ارتفع حجم تجارتها من 2.9 تريليون دولار أمريكي في عام 2016 إلى 5 تريليونات دولار أمريكي في عام 2025، أي بزيادة قدرها 72.4%. وقد بلغت حصة دول المنظمة 9.51% من التجارة العالمية في عام 2025 مقارنة بـ 9.3% في عام 2016؛ مما يعني أن حصة دول المنظمة كمجموعة في التجارة العالمية قد شهدت ارتفاعاً طفيفاً.

42. وعلى الرغم من الإقرار بضرورة تحسين بيئة الأعمال وجذب حصة كبيرة من الاستثمار الأجنبي المباشر، إلا أن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى دول منظمة التعاون الإسلامي اتسمت بالتذبذب في السنوات الأخيرة. فقد سُجِّلت تدفقات عند مستوى 210 مليارات دولار أمريكي في عام 2024، مقارنة بـ 165 مليار دولار أمريكي في عام 2023، وهو ما يمثل نمواً يتجاوز 27%. كما ارتفعت حصة دول المنظمة من تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر العالمي من 11.3% في عام 2023 إلى 13.9% في عام 2024.

(ب) تمويل التجارة والاستثمار وتأمين ائتمان الصادرات

43. في عام 2025، بلغ إجمالي الموافقات التراكمية وعمليات الصرف التي نفذتها المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة منذ تأسيسها عام 2008 ما قيمته 92.10 مليار دولار أمريكي و 77.7 مليار دولار أمريكي على التوالي. وفي عام 2025 وحده، وصل إجمالي الموافقات على تمويل التجارة لدى المؤسسة -عبر 144 عملية- إلى 9.35 مليار دولار أمريكي، في حين بلغت قيمة المبالغ المصروفة 7.53 مليار دولار أمريكي.

44. وافقت المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، منذ تأسيسها عام 2008، على تقديم تمويلات تقارب 16.2 مليار دولار أمريكي لتعزيز الأمن الغذائي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، و 60.1 مليار دولار أمريكي لقطاع الطاقة. وقد بلغ إجمالي التمويل المعتمد في عام 2025 لدعم القطاع الخاص 1.35 مليار دولار أمريكي، و 1.20 مليار دولار أمريكي للمنشآت الصغيرة والمتوسطة. وبذلك، يصل إجمالي التمويل التراكمي الذي وافقت عليه المؤسسة للقطاع الخاص منذ إنشائها إلى 19.60 مليار دولار أمريكي.

45. علاوة على ذلك، وفي إطار برنامج "جسور التجارة العربية الأفريقية" حشدت المؤسسة -حتى شهر نوفمبر 2025- تمويلاً تجاوز 9.68 مليون دولار أمريكي من مؤسساتها ودولها الأعضاء لدعم مبادرات تنمية التجارة في القطاعات ذات الأولوية. وبالمثل، وفي إطار "مبادرة المساعدة من أجل التجارة للدول العربية" ومنذ إطلاقها في عام 2021، حشدت المؤسسة ما يقرب من 12.90 مليون دولار أمريكي لدعم مشاريع إقليمية ووطنية لصالح المنظمات والدول المستفيدة في المنطقة العربية.

46. ومن جانبها، قدمت المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات في عام 2025 دعماً لعمليات تجارة واستثمار بينية بقيمة إجمالية بلغت 9.29 مليار دولار أمريكي بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وقد شكلت التجارة البينية بين الدول الأعضاء في المنظمة 7.72 مليار دولار أمريكي من هذا المبلغ، بينما بلغت قيمة الاستثمارات البينية بينها 1.57 مليار دولار أمريكي. منذ تأسيسها في عام 1994، تجاوز إجمالي قيمة العمليات المؤمن عليها من قبل المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات حاجز 183.16 مليار دولار أمريكي، وذلك لصالح 50 دولة عضواً.

(ج) تيسير التجارة

47. واصلت الأمانة العامة توعية الدول الأعضاء بضرورة تفعيل مختلف صكوك التجارة متعددة الأطراف السارية في منظمة التعاون الإسلامي. وخلال العام قيد الاستعراض، وقّعت جمهورية غامبيا بروتوكول نظام التعريفات الجمركية التفضيلية لنظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وقواعد المنشأ الخاصة به. ويُرفق بهذا التقرير (الملحق الأول) بيانٌ بحالة التوقيع والتصديق على الاتفاقيات الاقتصادية لمنظمة التعاون الإسلامي، بما في ذلك نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء.

48. عُقد الاجتماع الوزاري الثالث للجنة المفاوضات التجارية لنظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول، الجمهورية التركية، يومي 10 و 11/ 2024/6. واستعرض الاجتماع تطبيق الدول الأعضاء المشاركة لنظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في المنظمة. كما ناقش الاجتماع إطلاق جولة جديدة من المفاوضات تهدف إلى توسيع نطاق نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء. ولهذا الغرض، كُلِّف الاجتماع أمانة لجنة المفاوضات التجارية بإجراء دراسة حول فوائد نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وتحدياته وإمكانياته، مع مراعاة أفضل الممارسات الدولية. وقد كُلفت أمانة لجنة المفاوضات التجارية، بالتشاور مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، بإعداد مذكرة توضيحية قانونية حول تاريخ دخول اتفاقيات نظام الأفضليات التجارية بين دول منظمة التعاون الإسلامي حيز التنفيذ.

49. بناءً على قرار الاجتماع الوزاري الثالث، انعقدت لجنة المفاوضات التجارية لنظام الأفضليات التجارية التابع لمنظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول بالجمهورية التركية، يومي 1 و 2 أكتوبر 2025. ناقش الاجتماع خارطة الطريق المقترحة للمضي قدماً في التوسع المحتمل لنظام الأفضليات التجارية التابع لمنظمة التعاون الإسلامي. وتمثل خارطة الطريق المقترحة خطوة هامة نحو تحقيق الإمكانيات الكاملة لنظام الأفضليات التجارية التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، وتحقيق الأهداف طويلة الأمد التي حددتها الدول الأعضاء.

50. عُقد اجتماعان آخران للجنة المفاوضات التجارية افتراضياً يومي 3 و 4 / 2 / 2026 و 1 / 7 / 2026، على التوالي. خلال هذين الاجتماعين، ناقشت لجنة المفاوضات التجارية تجارب الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المشاركة في تنفيذ نظام الأفضليات التجارية بين منظمة التعاون الإسلامي، بما في ذلك التحديات الرئيسية التي تؤثر على استخدام النظام بفعالية. كما ناقشت مجالات التوسع المحتملة. علاوة على ذلك، تم التأكيد على الحاجة إلى تنظيم أنشطة تدريبية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المهمة من أجل الاستخدام الأفضل لنظام الأفضليات التجارية بين بلدان منظمة التعاون الإسلامي.

(د) البرامج والمنشورات المتعلقة ببناء القدرات في قطاع التجارة

51. نظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة المعرض التجاري الثاني للحرف اليدوية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في الفترة من 18 إلى 28 / 2 / 2025 في الدار البيضاء بالمملكة المغربية، وذلك تحت رعاية وزارة الصناعة والتجارة في المملكة المغربية. وشهد المعرض مشاركة مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيكا) ووكالة "بيت مال القدس الشريف"، إلى جانب الفاعلين في قطاع الحرف اليدوية (الحرفيين، ومقدمي الخدمات، والجمعيات المهنية، ومنتجي المنتجات المحلية، والمصنوعات الجلدية والمجوهرات، وفنون الخط والرسم، والمنسوجات والمفروشات، والخزف، وغيرها) من 15 دولة عضواً في منظمة التعاون الإسلامي.

52. نظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية طاولة مستديرة رفيعة المستوى حول تعزيز الاستثمار في الصحة العالمية من خلال التمويل الإسلامي. عُقد هذا الاجتماع في 15 / 12 / 2025 في الرياض بالمملكة العربية السعودية، وأسفر عن تأسيس تحالف لحشد أدوات التمويل الإسلامي لدعم المشاريع الاستثمارية في القطاع الصحي.

53. نظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة ورشة العمل التحضيرية للمؤتمر الوزاري الرابع عشر لمنظمة التجارة العالمية يومي 9 و 26 / 2 / 2026 في الدار البيضاء بالمملكة المغربية. أتاح ورشة العمل للمشاركين من الدول الأعضاء الاطلاع على أحدث التطورات في مفاوضات منظمة التجارة العالمية، بهدف التحضير الأمثل للمؤتمر الوزاري الرابع عشر الذي عُقد في ياوندي بجمهورية الكاميرون في مارس 2026. وقد حضر ورشة العمل 31 ممثلاً عن الدول الأعضاء، وجامعة الدول العربية، والمجموعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، والبنك الإسلامي للتنمية.

54. نظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة، بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية واللجنة الاقتصادية لأوروبا التابعة للأمم المتحدة والاتحاد الدولي للنقل الطرقي ومركز دراسات النقل في غرب المتوسط، ورشة عمل إقليمية حول "الربط الطرقي وأثره على التجارة الإقليمية في منطقة أفريقيا الأطلسية"، وذلك يومي 11 و 12 / 11 / 2025 في الدار البيضاء بالمملكة المغربية. استهدفت هذه الورشة رفع مستوى الوعي لدى الدول الأفريقية المطلة على المحيط الأطلسي (محور المغرب-الغابون) بشأن أهمية تطبيق الاتفاقيتين الدوليتين

للمعبور الجمركي، وعقود النقل البري الدولي ومسؤولية الناقل. من خلال إرساء روابط برية فعالة وبالتعاون مع الجهات المعنية في القطاع. كما نظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة العديد من منتديات التعاون الإقليمي وشارك في برامج التجارة الدولية.

55. خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وقّع المركز الإسلامي لتنمية التجارة عدة مشاريع للتعاون المؤسسي في مجالي التجارة وتشجيع الاستثمار داخل منظمة التعاون الإسلامي.

(هـ) النهوض بالاستثمار

1) منتدى منظمة التعاون الإسلامي للاستثمار في أفريقيا

56. رحبت الدورة الحادية والخمسون لمجلس وزراء الخارجية بالعرض الذي قدمته جمهورية مالي لاستضافة "منتدى منظمة التعاون الإسلامي للاستثمار في أفريقيا" تحت شعار "إطلاق العنان لإمكانات الاستثمار في أفريقيا"، وذلك في باماكو بمالي خلال الفترة من 2 إلى 4 /12/ 2025، وحثت جميع الدول الأعضاء على المشاركة بفاعلية في هذا المنتدى. إلا أن جمهورية مالي أجلت المنتدى إلى موعد لاحق؛ وعليه، سيتم الإعلان عن الموعد الجديد للمنتدى في الوقت المناسب.

57. الهدف الرئيسي للمنتدى هو استكشاف فرص الاستثمار في مختلف قطاعات الاقتصادات الوطنية في الدول الأفريقية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وتشمل الأهداف الرئيسية الأخرى للمنتدى، من بين أمور أخرى، تحديد الأطر والعوامل المحفزة التي تُسهم في تهيئة بيئة أعمال مواتية في الدول الأفريقية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛ وإتاحة الفرصة لقادة الأعمال لاستكشاف التحديات والفرص في قطاعات السلع الاستراتيجية الرئيسية؛ وتوفير منصة لأصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص في منظمة التعاون الإسلامي للالتقاء مباشرةً بصانعي السياسات على المستويين الوطني والإقليمي بهدف تبادل الأفكار حول سبل تحسين مناخ الأعمال؛ وإتاحة الفرصة للجهات الفاعلة من القطاعين العام والخاص لمناقشة سبل تعزيز القدرة التنافسية من خلال تبادل الآراء حول قضايا مثل الوصول إلى التمويل والأسواق الخارجية.

2) فريق الخبراء الحكوميين الدوليين المكلف بوضع آلية دائمة لتسوية نزاعات الاستثمار

58. رحبت الدورة الحادية والخمسون لمجلس وزراء الخارجية بطلب المملكة العربية السعودية عقد اجتماع لفريق الخبراء الحكوميين الدوليين من الأطراف المتعاقدة في "اتفاقية تشجيع وحماية وضمان الاستثمارات بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، ودعت الأمانة العامة إلى عقد هذا الاجتماع.

59. وعملاً بهذا القرار، عُقد الاجتماع الأول للأطراف المتعاقدة في اتفاقية تشجيع وحماية وضمان الاستثمارات بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مقر المنظمة بجدة، المملكة العربية السعودية، يومي 26 و 27 /10/ 2025.

60. قدمت المملكة العربية السعودية تبرعاً سخياً بقيمة 100,000 دولار أمريكي لدعم الميزانية المخصصة لمراجعة الاتفاقية وتحديثها.

61. حضر الاجتماع الأول للأطراف المتعاقدة ممثلون عن إحدى وعشرين (21) طرفاً متعاقداً، وهي: المملكة الأردنية الهاشمية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، وجمهورية إندونيسيا، والجمهورية الإسلامية الإيرانية، وجمهورية باكستان الإسلامية، وبوركينا فاسو، وجمهورية تركيا، والجمهورية التونسية، والمملكة العربية السعودية، وجمهورية السنغال، وجمهورية السودان، وجمهورية العراق، وسلطنة عمان، وجمهورية غامبيا، ودولة فلسطين، ودولة قطر، ودولة الكويت، ودولة ليبيا، وجمهورية مالي، وجمهورية مصر العربية، والمملكة المغربية. كما حضرت جمهورية بنغلاديش الشعبية الاجتماع بصفة مراقب. وبالإضافة إلى ذلك، تمت دعوة المؤسسات المعنية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي - مثل المركز الإسلامي للتنمية التجارة، والغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية، ومركز سيرك، والبنك الإسلامي للتنمية واتحاد غرف التجارة والصناعة في دول منظمة التعاون الإسلامي، ومجمع الفقه الإسلامي الدولي لحضور الاجتماع بصفة مراقبين.

62. نظر الاجتماع في "تحليل الفجوات" الذي أعده خبراء دوليون، وتبادل وجهات النظر بشأن عملية المراجعة المرتقبة.

63. قرر الاجتماع أنه نظراً لأن عملية مراجعة وتحديث اتفاقية الاستثمار الخاصة بمنظمة التعاون الإسلامي تُعد عملية تقودها الدول الأعضاء في المقام الأول، فإن الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية ستقدم ملاحظاتها ومقترحاتها بشأن تعديل الاتفاقية إلى الأمانة العامة في غضون شهر واحد من تاريخ الاجتماع. ستشكل هذه الملاحظات أساس المسودة الأولية التي سيتولى الخبراء إعدادها بالتنسيق مع الأمانة العامة.

64. في 21/5/2026، عَمَّت الأمانة العامة المسودة الأولية للاتفاقية المحدثة بشأن تشجيع وحماية وضمان الاستثمارات على الأطراف المتعاقدة، وكذلك على الدول الأعضاء الأخرى في منظمة التعاون الإسلامي، وذلك للنظر فيها وإبداء الملاحظات بشأنها. وتعمل الأمانة العامة حالياً على تجميع ملاحظات الدول الأعضاء وآرائها حول هذه المسودة الأولية. ومن المقرر عقد الاجتماع الثاني للأطراف المتعاقدة للتفاوض بشأن المسودة الأولية في الربع الأخير من عام 2026.

(و) تطوير قطاع الحلال

65. يشهد الحجم الإجمالي لصناعة الحلال العالمية نمواً سريعاً، حيث من المتوقع أن يرتفع من 6.3 تريليون دولار أمريكي في عام 2022 إلى 9.7 تريليون دولار أمريكي بحلول عام 2027. وقد اكتسبت صناعة الحلال أهمية متزايدة في أجندة الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة، ليس فقط لأهميتها الاقتصادية وفرصها التجارية المربحة وإمكانات نموها، بل أيضاً لآثارها الإيجابية على التنمية الاجتماعية والاقتصادية، من خلال خلق فرص عمل جديدة، والحد من مواطن الضعف الاقتصادية، وتخفيف حدة الفقر. وخلال العام قيد الاستعراض، واصلت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية، كلٌّ في إطار اختصاصاتها، القيام بأنشطة متنوعة.

66. واصل معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية جهوده الرامية إلى تطوير معايير مشتركة تشد الحاجة إليها في منطقة منظمة التعاون الإسلامي، وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، نشر 23 معياراً جديداً. وبذلك، يصل العدد الإجمالي إلى 79 معياراً، منها 21 معياراً تتعلق بقضايا الحلال.

67. نظم المعهد 51 نشاطاً لبناء القدرات للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مجال البنية التحتية للجودة، وتوحيد المواصفات، والقياس، والاعتماد، لا سيما من خلال برامج تدريبية وورش عمل تهدف إلى تعزيز أنظمة شهادات واعتماد الحلال الوطنية.

(1) الاجتماع العشرون للجمعية العامة لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية

68. عُقد الاجتماع العشرون للجمعية العامة في طشقند بأوزبكستان، في 11/11/2025. وقد نظرت الجمعية العامة في دورتها العشرين هذه في البيانات المالية المدققة للمعهد لعام 2024، وجدول المساهمات الإلزامية للدول الأعضاء في ميزانية المعهد، بالإضافة إلى ميزانية المعهد وبرنامج أنشطته لعام 2026، وأقرتها جميعاً. كما وافقت الجمعية العامة على مذكرة التفاهم المبرمة بين المعهد والمنتدى الإسلامي لهيئات اعتماد الحلال وعلاوة على ذلك، وافقت الجمعية العامة على طلب انضمام الجمهورية العربية السورية إلى عضوية المعهد، وذلك اعتباراً من 2026/1/1.

(2) الاجتماع الثالث للجمعية العمومية للمنتدى الإسلامي لهيئات اعتماد الحلال

69. حثت الدورة الحادية والخمسون لمجلس وزراء الخارجية جميع الدول الأعضاء والأمانة العامة والأجهزة الفرعية والمؤسسات المتخصصة والمنتمية لمنظمة التعاون الإسلامي على المشاركة بفعالية والتعاون مع "المنتدى الإسلامي لهيئات اعتماد الحلال" لأداء المهام الموكلة إليه؛ حيث يهدف المنتدى إلى تعزيز التفاهم المتبادل والتواصل الفعال بين هيئات الاعتماد لدعم صناعة الحلال على مختلف المستويات.

70. عُقد الاجتماع الثالث للجمعية العامة للمنتدى الإسلامي لهيئات اعتماد الحلال في مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية، وذلك يوم 11/12/2025. وقد استعرضت الجمعية العامة أنشطة لجانها الثلاث، وهي: (1) لجنة ترتيبات الاعتراف المتبادل؛ و(2) اللجنة الفنية؛ و(3) لجنة الإعلام والاتصال. كما وافقت الجمعية على مذكرة التفاهم المبرمة بين المنتدى ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية.

(3) معرض الحلال 2025 والقمة العالمية الحادية عشرة للحلال

71. نظم كل من معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية والمركز الإسلامي لتنمية التجارة بشكل مشترك "معرض الحلال 2025" و"القمة العالمية الحادية عشرة للحلال" تحت شعار "الابتكار والتميز في تجارة الحلال"، وذلك في إسطنبول بالجمهورية التركية، في الفترة من 26 إلى 29/11/2025، برعاية رئاسة الجمهورية التركية.

72. شكل معرض الحلال والقمة العالمية للحلال تجمعاً دولياً هاماً لبناء الشراكات، ومناقشة نمو السوق، وتعزيز اقتصاد الحلال على مستوى العالم. وقد جمعت القمة قادة القطاع والشركات والمستثمرين لاستكشاف فرص النمو في قطاعات الحلال مثل الأغذية ومستحضرات التجميل والخدمات المالية والسياحة، بينما عرض المعرض منتجات وخدمات الحلال في مجالات الأغذية ومستحضرات التجميل والخدمات المالية.

والمنسوجات والسياحة والرعاية الصحية. وشارك في المعرض والقمة أكثر من 500 عارض من 50 بلد. وتواصل هذه الفعاليات أداء دورها الهام في قطاع الحلال، حيث تتيح للمشاركين فرصة فريدة للتواصل مع قادة القطاع، واستكشاف أسواق جديدة، واستباق الاتجاهات الناشئة.

73. من المقرر عقد "معرض الحلال 2026" و"القمة العالمية الثانية عشرة للحلال" في إسطنبول بالجمهورية التركية، في الفترة من 25 إلى 28 /11/ 2026. وتواصل هذه الفعاليات أداء دورها الهام في قطاع الحلال، حيث تتيح للمشاركين فرصة فريدة للتواصل مع قادة القطاع، واستكشاف أسواق جديدة، واستباق الاتجاهات الناشئة.

(4) منتدى مكة المكرمة الثالث للحلال 2026

74. نظمت الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية، بالتعاون مع غرفتي مكة المكرمة والمدينة المنورة التجاريتين، منتدى مكة المكرمة للحلال 2026، في مكة المكرمة بالملكة العربية السعودية، في الفترة من 14 إلى 16 /2/ 2026. ويعقد هذا المنتدى تحت شعار " الحلال صناعة احترافية" ويهدف المنتدى إلى تبادل المعارف وأفضل الممارسات بين الحكومات وشركات القطاع الخاص والمجتمع المدني في قطاعات مختلفة، مثل الأغذية الحلال، والأدوية الحلال، والأزياء المحتشمة، ومستحضرات التجميل الحلال، والتمويل الإسلامي، والسياحة الحلال. كما تُظَم معرض الحلال على هامش المنتدى.

(5) المنتدى الإقليمي للاستثمار في القطاع الصحي

75. نظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة، بالتعاون مع حكومة الجمهورية الإسلامية الموريتانية ومنظمة الصحة العالمية والبنك الإسلامي للتنمية والبنك الأفريقي للتنمية، المنتدى الإقليمي للاستثمار في القطاع الصحي في نواكشوط بموريتانيا، يومي 13 و14 /7/ 2026. وقد هدف المنتدى إلى حشد الاستثمارات لتطوير نظم صحية مستدامة ومرنة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في أفريقيا. واختتم المنتدى باعتماد "إعلان نواكشوط بشأن تعزيز الاستثمار في القطاع الصحي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: من الاستراتيجية إلى التنفيذ". ويجسد هذا الإعلان الإرادة المشتركة للمشاركين لجعل الصحة قطاعاً استراتيجياً للاستثمار ومحركاً للنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة. كما ينص الإعلان على إنشاء آلية للمتابعة، تشمل تنظيم اجتماعات دورية وإعداد تقارير حول التقدم المحرز في تنفيذ الالتزامات المعتمدة.

هـ) المعرض التجاري الثامن عشر للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

76. يُعقد المعرض التجاري الثامن عشر للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في كراتشي بباكستان، في الفترة من 23 إلى 26 /11/ 2026. وسيتيح المعرض للدول الأعضاء والدول المراقبة والجهات الاقتصادية الفاعلة في القطاعين العام والخاص فرصة الترويج لمنتجاتها وخدماتها، وإبرام الصفقات التجارية، وبناء شراكات اقتصادية.

خامساً: تطوير قطاع السياحة

77. أشادت الدورة الحادية والخمسون لمجلس وزراء الخارجية بالاحتفال بجائزة مدينة السياحة وشجعت الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على المشاركة بفعالية في البرامج التذكارية التي ستقام في المدينة

الفائزة. كما شجعت جميع الدول الأعضاء على تنظيم فعاليات سنوية حول السياحة الإسلامية لتعزيز التدفق السياحي البيئي لدول منظمة التعاون الإسلامي.

(أ) الاحتفال بجائزة مدينة السياحة لمنظمة التعاون الإسلامي لعامي 2025 و2026

78. نظمت حكومة جمهورية السنغال حفل تدشين داكار مدينة للسياحة لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2025، في داكار بجمهورية السنغال، يوم 2025/9/1. وكان الهدف من حفل التدشين هو إطلاق سلسلة من الأنشطة في إطار الاحتفال بفوز داكار كمدينة للسياحة لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2025، بهدف إبراز تراثها الإسلامي الغني أمام المجتمع الدولي، وخاصة السياح المسلمين.

79. كما ذكر سابقاً، اختار المؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة في دورته الثانية عشرة مدينة القاهرة لتكون "مدينة منظمة التعاون الإسلامي للسياحة" لعام 2026. وفي هذا الصدد، نظمت المؤسسات المعنية التابعة للمنظمة عدة فعاليات سياحية على مدار العام احتفاءً بهذه المدينة.

(ب) منتدى منظمة التعاون الإسلامي للسياحة

80. نظمت أوزبكستان -في إطار رئاستها للدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة- منتدى منظمة التعاون الإسلامي للسياحة في طشقند بجمهورية أوزبكستان، وذلك بتاريخ 2025/11/27 على هامش الدورة الثلاثين لمعرض طشقند الدولي للسياحة. وقد ركز المنتدى على التعاون الإقليمي، والسياحة الرقمية، والتراث، والتنمية المستدامة في دول منظمة التعاون الإسلامي.

(ج) الاجتماع العاشر للجنة التنسيق المعنية بالسياحة

81. نظمت الأمانة العامة، بالتنسيق مع جمهورية أوزبكستان بصفتها الرئيس الحالي للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة، الاجتماع العاشر للجنة التنسيق المعنية بالسياحة في طشقند، أوزبكستان، وذلك يوم 2026/6/22. وقد استعرض الاجتماع سير تنفيذ القرار الصادر عن الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة، كما قيم جميع الطلبات المقدمة والمدن المرشحة استناداً إلى المعايير المحددة، ووضع الصيغة النهائية للتوصيات الخاصة بجوائز منظمة التعاون الإسلامي لمدينة السياحة للأعوام 2028 و2029 و2030. وستُرفع هذه التوصيات إلى الدورة الثالثة عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة، المقرر عقدها في الدوحة بقطر، من 1 إلى 3/12/2026، وذلك للحصول على الموافقة النهائية والإعلان الرسمي عنها.

(د) الدورة الثالثة عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة

82. من المقرر عقد الدورة الثالثة عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة في الدوحة بدولة قطر، خلال الفترة من 1 إلى 3/12/2026. وسيستعرض المؤتمر تنفيذ قرارات المؤتمرات السابقة، بما في ذلك خارطة الطريق الاستراتيجية لتنمية السياحة الإسلامية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. كما سيتم اختيار مدن السياحة في منظمة التعاون الإسلامي للأعوام 2028 و2029 و2030 على التوالي.

83. عمت الأمانة العامة مشروع جدول الأعمال، وجدول الأعمال المفصل، ومشروع برنامج العمل على الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، وتعمل حاليًا مع السلطات المختصة في قطر على الترتيبات اللازمة للمؤتمر المذكور.

(هـ) برامج بناء القدرات السياحية

84. ينظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة، بالتعاون مع وزارة السياحة الأوغندية، معرض منظمة التعاون الإسلامي للسياحة "معرض يوتالي أفريقيا للسياحة" في كمبالا خلال الربع الأخير من عام 2026، وذلك بالتعاون مع كل من معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، ومركز سيسرك والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، والمنتدى الإسلامي لهيئات اعتماد الحلال.

85. كما نظم مركز سيسرك ستة أنشطة لبناء القدرات - شملت دورتين تدريبيتين، وثلاث ورش عمل، وحفلاً واحداً للاحتفاء بمدينة منظمة التعاون الإسلامي للسياحة لعام 2026 - وذلك خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

(و) منتدى منظمة التعاون الإسلامي للقطاع الخاص حول السياحة

86. يُعقد الاجتماع الرابع عشر لمنتدى منظمة التعاون الإسلامي/الكومسيك للقطاع الخاص السياحي افتراضياً في 14/10/2026 تحت عنوان: "التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي في قطاع السياحة" وسيوفر المنتدى فرصة لاستكشاف دور التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي في تشكيل ملامح السياحة في جميع أنحاء منطقة منظمة التعاون الإسلامي.

(ي) البحوث والمنشورات السياحية

87. يقوم مركز سيسرك بإعداد تقرير حول "السياحة الدولية في دول منظمة التعاون الإسلامي 2026" لتقديمه إلى الدورة الثالثة عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة، المقرر عقده في الدوحة بقطر، في ديسمبر 2026.

88. يستضيف مركز سيسرك 12 مؤشراً ضمن فئة السياحة في قاعدة البيانات الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي OICStat، والتي يتم تحديثها بانتظام.

سادساً: التعاون في مجال النقل

89. تُدرك الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي أن النقل من أهم محفزات التنمية الاقتصادية والقدرة التنافسية الدولية، نظراً لدوره كقطاع حيوي في دعم الخدمات اللوجستية. لا يزال تحسين مرافق النقل والاتصالات بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي مجالاً هاماً للتعاون فيما بينها. وفي هذا الصدد، يُلخص هذا القسم التطورات الأخيرة وأنشطة المنظمة المخطط لها في هذا القطاع الهام.

(أ) الدورة الثانية لمؤتمر وزراء النقل في منظمة التعاون الإسلامي

90. عُقدت الدورة الثانية للمؤتمر الإسلامي لوزراء النقل في إسطنبول بتركيا، يومي 11 و 2/2/2026. وقد أكد المؤتمر -الذي عُقد مجدداً بعد انقطاع دام قرابة 40 عاماً- على أن شبكات النقل الفعالة والمتكاملة تعزز المرونة الاقتصادية والاستقرار والتضامن بين الدول الأعضاء. وخلال المؤتمر، استعرضت الدول الأعضاء مبادراتها الوطنية لتعزيز الربط ومشاريع ممرات النقل الرئيسية التي تشمل قطاعات النقل البحري والجوي والبري والسكك الحديدية والطرق، بما في ذلك تحديث المطارات والموانئ البحرية وخطوط السكك الحديدية ومراكز الخدمات اللوجستية لتسهيل حركة التجارة ونقل البضائع والخدمات. كما ناقش المؤتمر سبل تعزيز التعاون البيئي في قطاع النقل، واعتمد قراراً يهدف إلى توطيد التعاون بين الدول الأعضاء في هذا القطاع الحيوي وتعزيز الربط فيما بينها.

(ب) تنفيذ مشروع سكة حديد منظمة التعاون الإسلامي داكار-بورتسودان

91. نظمت الأمانة العامة للاجتماع الثاني لأصحاب المصلحة بشأن مشروع سكة حديد منظمة التعاون الإسلامي داكار-بورتسودان في مقر المنظمة بجدة بالمملكة العربية السعودية، في 24 فبراير 2025. وحضر الاجتماع ممثلون عن 11 دولة من الدول الأعضاء ذات العلاقة و8 دول أعضاء أخرى في المنظمة، والبنك الإسلامي للتنمية، و3 مؤسسات متعددة الأطراف.

92. قدّمت الأمانة العامة لمحة عامة عن مشروع خط سكة حديد منظمة التعاون الإسلامي داكار -بورتسودان، والأنشطة المختلفة التي أُنجزت حتى ذلك الحين لتنفيذه. وشدّد العرض على ضرورة تحديد التحديات التي تعيق تنفيذ المشروع، ووضع استراتيجيات للتغلب عليها. كما شدّد العرض على أهمية الاتفاق على آلية للمضي قدماً في تنفيذ المشروع.

93. قدّم البنك الإسلامي للتنمية الجوانب الرئيسية لتحليل المشروع الذي أجراه حتى ذلك الحين. وحدّد التحليل الاعتبارات الهامة والفرص والعوامل الاستراتيجية ذات الصلة بالنهوض بالمشروع بفعالية. وتناول التحليل تحديداً عوامل النجاح والمعوقات والتدابير العلاجية، بالإضافة إلى الدور المُحتمل للبنك الإسلامي للتنمية في تنفيذ المشروع. كما سلّط البنك الضوء على مبادرة الربط العكسي، حيث يُمكن للدول الأعضاء أو الدول غير الأعضاء، وهي دول أعضاء في الأمم المتحدة، تقديم التوجيه الفني والخبرة اللازمة لتسهيل الموضوع المعني.

94. وللمضي قدماً، اتفق الاجتماع على ما يلي:

- أ. على الدول الأعضاء المعنية إدراج هذا المشروع ضمن مشاريعها الوطنية ذات الأولوية؛
- ب. ينبغي للدول الأعضاء المعنية إعطاء الأولوية القصوى لإعداد خطط المشروع التفصيلية ودراسات الجدوى؛
- ج. مواءمة معايير السكك الحديدية، والأساليب التشغيلية، والتعاون عبر الحدود؛
- د. على كل دولة عضو معنية، في المرحلة المناسبة، إشراك الممولين المحتملين لتشجيعهم على تمويل الجزء الخاص بها من المشروع؛
- هـ. إنشاء فريق فني مشترك بين منظمة التعاون الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية والاتحاد الأفريقي والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا (نيباد) لتبادل المعلومات وضمان التنسيق مع مشروع ممر داكار -جيبوتي، بعد توقيع اتفاقية التعاون بين منظمة التعاون الإسلامي والاتحاد الأفريقي التي

أقرتها الدورة الثامنة والثلاثون لمجلس وزراء الخارجية التي عُقدت في أستانا بكازاخستان، عام 2011؛

و. تحديث قائمة الأعمال والدراسات المنجزة على طول محور سكة حديد منظمة التعاون الإسلامي المقترح داكار -بورتسودان؛

ز. النظر في إنشاء منصات تنسيق: (1) لجنة توجيه المشروع، (2) مكتب تنسيق المشروع الإقليمي، (3) وحدات تنفيذ المشاريع القطرية؛

ح. دراسة مواءمة وتزامن: (1) معايير بناء خطوط السكك الحديدية، (2) السلامة التشغيلية والإشارات والاتصالات، (3) السياسات المنظمة للنقل وتسهيل التجارة، بما في ذلك الاتفاقيات الإقليمية والدولية ذات الصلة؛

ط. عقد اجتماع ثالث لأصحاب المصلحة في عام 2027 لتقييم تقدم المشروع؛
ي. دعوة جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك المؤسسات متعددة الجنسيات، إلى جميع الاجتماعات المستقبلية للمشروع.

ك. تتولى الدول الأعضاء تقديم معلومات إلى الأمانة العامة بشأن مستوى التطور والاستعداد لتنفيذ هذا المشروع كمدخلات لدراسة الجدوى.

95. أوصت الدورة الثانية لمؤتمر وزراء النقل لمنظمة التعاون الإسلامي، التي عُقدت في إسطنبول بالجمهورية التركية يومي 11 و12/2/2026، بتشكيل لجنة من الدول الأعضاء المعنية تتولى تنسيق وتنفيذ مشروع السكك الحديدية الرابط بين داكار وبورتسودان، فيما يتعلق بمعايير البناء والتوحيد القياسي وقابلية التشغيل البيئي للشبكة، فضلاً عن تبادل الخبرات والمهارات الفنية. وفي هذا الصدد، تعمل الأمانة العامة حالياً على تشكيل اللجنة المذكورة.

ج) المنشورات وبرامج بناء القدرات في قطاع النقل

96. خلال العام قيد الاستعراض، أنجز مركز سيسرك دراسةً حول "النقل من أجل التنمية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: الآثار المترتبة على التجارة والسياحة والتحديات التي تواجه الدول غير الساحلية" لدراسة الوضع الراهن لقطاع النقل والمعوقات المحتملة التي تعيق الربط بين الدول الأعضاء في المنظمة. ويُبرز التقرير، على وجه التحديد، الوضع الراهن لقطاع النقل والمعوقات المحتملة التي تعيق الربط والتي يتعين معالجتها بين الدول الأعضاء مع التركيز بشكل خاص على القضايا والتحديات التي تواجهها الدول غير الساحلية الأعضاء في المنظمة في هذا المجال. ومن خلال ذلك، يُسلط التقرير الضوء على الحاجة إلى أن تكون منطقة منظمة التعاون الإسلامي مترابطة جيداً، وتتمتع ببنية تحتية حديثة وفعالة للنقل، ومرور أسهل عبر المنافذ الحدودية، وتجارة خارجية أسرع، وممرات اقتصادية عاملة من شأنها توسيع قاعدة وفرص النمو الاقتصادي والرفاهية.

97. يستضيف مركز سيسرك أيضاً 43 مؤشراً ضمن فئة "النقل والاتصالات" في قاعدة البيانات الإحصائية لمنظمة "OICStat"، ويتم تحديث هذه المؤشرات بانتظام.

98. وفي إطار برنامج بناء القدرات الإحصائية، نظم مركز سيسرك 26 نشاطاً إحصائياً. وشملت هذه الأنشطة 12 دورة تدريبية إحصائية، وورشة عمل واحدة، و14 اجتماعاً إحصائياً دولياً، و3 زيارات دراسية، و6 ندوات عبر الإنترنت؛ وذلك بهدف تعزيز القدرات الفنية للكوادر البشرية في المكاتب الإحصائية الوطنية

للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وقد شملت هذه الأنشطة مجموعة واسعة من الموضوعات ذات الصلة المباشرة بالمجال الاقتصادي، بما في ذلك إحصاءات التجارة الدولية، وميزان المدفوعات ووضع الاستثمار الدولي، والاستثمار الأجنبي المباشر والقدرة التنافسية، وإحصاءات النقل، وإحصاءات السياحة، وإحصاءات العمل، وإحصاءات الهجرة، وإحصاءات الزراعة ومصايد الأسماك، ورصد أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية.

د) المنتدى التشاوري الخامس لمنظمات التعاون الإقليمي في منطقة منظمة التعاون الإسلامي

99. نظم كل من المركز الإسلامي لتنمية التجارة والبنك الإسلامي للتنمية بشكل مشترك المنتدى التشاوري الخامس لمنظمات التعاون الإقليمي في منطقة منظمة التعاون الإسلامي، وذلك في إسطنبول بتركيا، يومي 2 و3 أكتوبر 2025. وقد جمع المنتدى 29 منظمة دولية بهدف رئيسي يتمثل في تعزيز التكامل الاقتصادي والتجارة والاستثمار والربط بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال مشاريع مشتركة. وركزت المناقشات الرئيسية على خفض الحواجز التجارية، ودعم نمو القطاع الخاص، وتعزيز الربط البحري والبري عبر مختلف المناطق الفرعية للمنظمة، ومواءمة استراتيجيات التنمية المستدامة، وذلك بمشاركة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ووكالات الأمم المتحدة وشركاء دوليين آخرين.

سابعاً: دور القطاع الخاص

100. من المسلم به على نطاق واسع أن نمو القطاع الخاص عنصر أساسي في تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة وتوفير المزيد من الفرص الاقتصادية في أي مجتمع. وإدراكاً لهذا، دعت دورات مجلس وزراء الخارجية المختلفة الدول الأعضاء إلى إدماج دور القطاع الخاص في دفع عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتعاون داخل منظمة التعاون الإسلامي. وبناءً على ذلك، يُلخص هذا القسم من التقرير أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة في هذا القطاع.

(أ) الجمعية العامة الحادية والأربعون والاجتماع التاسع والثلاثون لمجلس إدارة الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية

101. عُقدت الجمعية العامة الحادية والأربعون للغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية في مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية، وذلك في 16 / 2 / 2026، بمشاركة ممثلي الغرف الأعضاء من 25 دولة. وقد أسفر الاجتماع عن انتخاب 21 عضواً لمجلس الإدارة، وهم: أذربيجان، والبحرين، وبنين، وبوركينا فاسو، وتشاد، ومصر، وغينيا، وإندونيسيا، وإيران، والأردن، والكويت، وموريتانيا، والنيجر، ونيجيريا، وفلسطين، وباكستان، وقطر، والمملكة العربية السعودية، والسودان، وتركيا، والإمارات العربية المتحدة. وسيتولى مجلس الإدارة الجديد مهامه لمدة 5 سنوات اعتباراً من عام 2026.

(ب) مشاريع الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية

102. نظمت الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية 10 فعاليات ومنتديات كبرى، وشاركت في 8 محافل دولية وإقليمية، ونفذت 5 مبادرات لبناء القدرات، وأصدرت 5 تقارير ومطبوعات سياسية متخصصة، مما ساهم في

تعزيز تنمية القطاع الخاص والتعاون الاقتصادي بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وفي هذا السياق، اضطلعت الغرفة بالأنشطة التالية:

- إطلاق شبكة قادة الأعمال B57+ خلال قمة قادة الأعمال التي عُقدت على هامش الاجتماع الوزاري الحادي والأربعين للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (كومسيك) في إسطنبول، في نوفمبر 2025. وفي فبراير 2026، أطلقت الغرفة الفرع الإقليمي لشبكة B57+ لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ خلال قمة إندونيسيا الاقتصادية في جاكارتا، كما نظمت مائدة مستديرة متعددة الأطراف لقادة الأعمال ضمن مبادرة B57+ في إندونيسيا لمناقشة قضايا التجارة والاستثمار والربط الاقتصادي.
- منتدى السياحة المستدامة: إقامة مناقشات رفيعة المستوى حول السياحة المستدامة، وتنمية المجتمع، والتعاون العابر للحدود في منطقة منظمة التعاون الإسلامي. وقد عُقدت النسخة الثانية من المنتدى يومي 21 و22 /1/ 2026 في كراتشي بباكستان، حيث تم طرح توصيات لحشد الاستثمارات الخاصة في قطاع السياحة المستدامة.
- منتدى مكة لريادة الأعمال: عُقد في مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية يومي 26 و27 /11/ 2025. وهدف المنتدى إلى تعزيز ريادة الأعمال في الدول الأعضاء وتبادل الخبرات بين رواد الأعمال.
- النسخة الثانية من منتدى الاستثمار في الاقتصاد الرقمي الذي عُقد في 9/ 22 في عمّان بالأردن، وجمعت صنّاع السياسات وقادة التكنولوجيا والمبتكرين والمستثمرين لدفع مبادرات الاقتصاد الرقمي، وتعزيز التجارة الرقمية العابرة للحدود، وبناء شبكات تواصل بين قطاعات الأعمال الخاصة في دول منظمة التعاون الإسلامي. ومن المقرر عقد النسخة الثالثة من المنتدى خلال عام 2026.

(ج) مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي

103. صُممت خارطة الطريق الاستراتيجية لمركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي التي تمتد لعشر سنوات- بهدف ترسيخ مكانة المركز كمنصة عالمية رائدة لتسوية المنازعات الدولية، مع التركيز بشكل خاص على القضايا المتعلقة بالاستثمار الدولي، فضلاً عن المنازعات التجارية والمالية. وتحدد خارطة الطريق رؤية واضحة وخطوات تفصيلية لتعزيز قدرات المركز، بما يضمن اقتران اسمه بالتميز في مجال تسوية المنازعات الدولية.

104. أقرت الدورة الحادية والأربعون للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (الكومسيك) بالدور الهام لمركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي -باعتباره مؤسسة تابعة للغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية في تسوية المنازعات، ودعت الدول الأعضاء إلى تشجيع المشاركة الفعالة في أنشطة المركز، وذلك بهدف الاستفادة من الخدمات التي يقدمها لمن يطلبها.

(د) منتدى القطاع الخاص لمنظمة التعاون الإسلامي

105. وفقاً لقرار مجلس وزراء الخارجية ذي الصلة، خططت الأمانة العامة، بالتنسيق مع الدولة المضيفة، المملكة الأردنية الهاشمية، ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، لتنظيم منتدى القطاع الخاص لمنظمة التعاون الإسلامي في عام 2024. إلا أن المملكة الأردنية الهاشمية سحبت عرضها لاستضافة المنتدى في 22 / 4 / 2025. وبناءً على ذلك، أبلغت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي الدول الأعضاء بقرار المملكة الأردنية الهاشمية، وطلبت من الدول الأعضاء الأخرى إبداء اهتمامها باستضافة المنتدى.

106. يهدف منتدى القطاع الخاص إلى تعزيز دور القطاع الخاص في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي كمحرك للنمو، مع التركيز على الخبرات والدروس المستفادة من مختلف أنحاء منطقة المنظمة، وإضفاء الطابع المؤسسي على حوار السياسات على مستوى المنظمة بشأن تنمية القطاع الخاص.

107. ومن الأهداف المحددة الأخرى للمنتدى: دمج دور القطاع الخاص في التنمية الاجتماعية والاقتصادية خلال فترة التعافي وما بعد الجائحة؛ وزيادة مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي والعمالة؛ وتشجيع استثمارات القطاع الخاص؛ وتعزيز دوره في تسريع تنفيذ البرامج الوطنية وبرامج منظمة التعاون الإسلامي للتنمية الاقتصادية من خلال تحسين تعبئة موارده وإمكاناته؛ وإتاحة فرص التواصل بين الجهات الفاعلة في القطاع الخاص من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لدعم التجارة والاستثمار داخل المنظمة.

(هـ) أنشطة المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص

108. يبلغ رأس مال المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص، العضو في مجموعة البنك الإسلامي للتنمية المصرح به حالياً 4 مليارات دولار أمريكي، ويضم مساهميه 56 دولة عضواً في منظمة التعاون الإسلامي و5 مؤسسات مالية عامة. وتتمثل مهمة المؤسسة في دعم التنمية الاقتصادية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال توفير التمويل والاستشارات والمساعدة الفنية لمشاريع القطاع الخاص وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية. وبحلول يونيو 2025، بلغ إجمالي الموافقات التراكمية للمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص 7.8 مليار دولار أمريكي، وبلغت عمليات الصرف التراكمية ما مجموعه 5.4 بليون دولار.

109. خلال الأشهر الثمانية الأولى من عام 2025، بلغت قيمة الموافقات وعمليات الصرف التي قدمتها المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص لدعم القطاع الخاص في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي 243 مليون دولار أمريكي و341 مليون دولار أمريكي على التوالي. وعلى الصعيد الإقليمي، حُصصت 44% من التمويلات المعتمدة لأوروبا وآسيا الوسطى، و41% لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، و15% لمنطقة أفريقيا جنوب الصحراء.

ثامناً: برامج التخفيف من وطأة الفقر

110. لا يزال التخفيف من وطأة الفقر يُشكل تحدياً رئيسياً للجهود التنموية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. ولتحقيق هذه الغاية، تهدف مبادرات منظمة التعاون الإسلامي المختلفة للتخفيف من وطأة الفقر إلى خلق فرص عمل من خلال تعزيز المهارات والقدرة التنافسية وريادة الأعمال. وبناءً على ذلك، يُسلط

هذا الجزء الضوء على آخر التطورات المتعلقة ببرامج وأنشطة منظمة التعاون الإسلامي للتخفيف من وطأة الفقر.

أ) صندوق التضامن الإسلامي للتنمية

111. بحلول نهاية عام 2024، بلغ رأس المال الملتزم به لصالح صندوق التضامن الإسلامي للتنمية 2.83 مليار دولار أمريكي. وقد ساهمت الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بمبلغ 1.83 مليار دولار من هذا الإجمالي، في حين التزم البنك الإسلامي للتنمية بتقديم مليار دولار. ويمثل إجمالي المبالغ الملتزم بها حتى الآن 28% من رأس المال المستهدف للصندوق، والبالغ 10 مليارات دولار. وكانت أكبر الالتزامات مقدمة من المملكة العربية السعودية (مليار دولار) والكويت (300 مليون دولار). أما إجمالي المساهمات المدفوعة فقد بلغ 2.532 مليار دولار، حيث دفع البنك الإسلامي للتنمية مليار دولار منها، بينما دفعت الدول الأعضاء 1.532 مليار دولار.

112. منذ تأسيسه في عام 2007 وحتى نهاية عام 2024، وافق صندوق التضامن الإسلامي للتنمية -على أساس تراكمي- على تقديم ما يقرب من 1.36 مليار دولار أمريكي في شكل قروض ميسرة ومنح واستثمارات لتمويل مشاريع وبرامج تهدف إلى الحد من الفقر في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي.

113. قام مجلس محافظي البنك الإسلامي للتنمية بإعادة توجيه مهام الصندوق ليصبح "صندوق البنك الإسلامي للتنمية للتمويل الميسر" وقد أسس هذا الصندوق في 2026/1/1 وأطلق رسمياً في 2026/2/8 خلال مؤتمر العلا لاقتصادات الأسواق الناشئة. ويعمل الصندوق حالياً بكامل طاقته، حيث وافق على أولى عملياته في أبريل 2026. ويأتي ذلك في إطار توجه مؤسسي لتعزيز حصة التمويل الميسر ضمن عمليات البنك الإسلامي للتنمية لتصل إلى 15% من إجمالي الموافقات السنوية.

تاسعاً: برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي 2025-2035

114. أعد الاجتماع الثالث للفريق الحكومي الدولي للخبراء التابع لمنظمة التعاون الإسلامي الذي عُقد في مقر المنظمة بجدة في الفترة من 17 إلى 19/11/2025 - برنامج عمل جديد 2025-2035. ومن المقرر عقد الاجتماع الرابع للفريق في المكان نفسه خلال الأشهر المقبلة لوضع اللمسات الأخيرة على مشروع برنامج عمل المنظمة للفترة 2025-2035؛ حيث يُتوقع أن يُنجز الاجتماع صياغة المشروع النهائي للبرنامج للعقد 2025-2035.

عاشراً: التعاون في قطاع الطاقة

115. عرضت المملكة العربية السعودية استضافة المؤتمر الوزاري الثاني لمنظمة التعاون الإسلامي حول الطاقة في المملكة العربية السعودية في عام 2026. وقد رحّب مجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي في دورته الحادية والخمسين، التي عُقدت في إسطنبول، الجمهورية التركية، يومي 21 و 22/6/2025، بالعرض الكريم الذي قدمته المملكة العربية السعودية لاستضافة المؤتمر الوزاري القادم لمنظمة التعاون الإسلامي حول الطاقة.

116. تجدر الإشارة إلى أن المؤتمر الوزاري الثاني لمنظمة التعاون الإسلامي حول الطاقة انعقد بعد 37 عامًا من انعقاد المؤتمر الأول في إسطنبول بتركيا، عام 1989. وعليه، فإن إحياء هذا المؤتمر الوزاري سيكون بالغ الأهمية لتعزيز التعاون بين دول المنظمة في هذا القطاع من خلال التعاون الفني، ونقل التكنولوجيا، وتبادل الخبرات، وأفضل الممارسات، والمعلومات. ونظرًا للعلاقة الوثيقة بين الطاقة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، بالإضافة إلى المخاوف المتزايدة بشأن العلاقة بين مصادر الطاقة السائدة حاليًا والتدهور البيئي، مما يؤدي إلى الحاجة الملحة لإيجاد المزيد من الطاقات النظيفة، فإن أهمية التعاون بين دول منظمة التعاون الإسلامي في قطاع الطاقة يعتبر أمراً بالغ الأهمية.

117. عرضت حكومة المملكة العربية السعودية استضافة المؤتمر في عام 2027، وتعمل الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والدولة المضيفة حالياً على وضع اللامسات الأخيرة للترتيبات اللازمة لعقد المؤتمر الوزاري الثاني للمنظمة حول الطاقة في الرياض عام 2027. ومن المتوقع أن يناقش المؤتمر أمن الطاقة في دول منظمة التعاون الإسلامي، فضلاً عن قضايا تعزيز التعاون البيئي في قطاع الطاقة.

حادي عشر: ثورة الذكاء الاصطناعي الناشئة

118. شهدت السنوات القليلة الماضية قفزة نوعية في تطوير الذكاء الاصطناعي، حيث تنعكس آثاره على جميع قطاعات الحياة البشرية. من المعتقد والمفهوم على نطاق واسع أن الذكاء الاصطناعي سيحدث ثورة في إدارة الأعمال في العديد من القطاعات الاقتصادية. وقد أصبحت الروبوتات تقدم بالفعل خدماتها للزبائن في العديد من المطاعم في بعض الدول. كما انشئت في الصين مصانع مظلمة، تُدار وتُشغل بالكامل بواسطة الآلات دون أي إضاءة أو تدخل بشري. وفي الوقت الذي يُتيح فيه الذكاء الاصطناعي فرصاً جديدة للتقدم التنموي، يُعتقد أيضاً أنه سيُشكل تحديات جديدة. لذلك، من الضروري والملح أن تُطوّر الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي استراتيجية فعّالة للذكاء الاصطناعي إذا أرادت جني ثماره والحد من آثاره السلبية المحتملة.

119. استجابةً لطلب الدورة الحادية والأربعين للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (كومسيك)، واصل مركز سيسرك تحسين قاعدة البيانات الإحصائية للمنظمة OICStat خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وفي هذا السياق، تم استحداث فئة جديدة بعنوان "التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي" تضم 62 مؤشراً تتعلق بالتحول الرقمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذكاء الاصطناعي، مما رفع عدد الفئات من 27 إلى 28 فئة، وذلك تلبيةً للطلب المتزايد من الدول الأعضاء على الإحصاءات المتعلقة بهذا المجال سريع التطور.

ثاني عشر: الخاتمة

120. يُسلط الانخفاض الأخير في التجارة البينية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي -الناجم عن الأزمات والنزاعات والتحديات المستمرة التي تحول دون بلوغ هدف رفع هذه التجارة إلى نسبة 25%- الضوء على الحاجة إلى تعزيز التعاون والتكامل الاقتصادي الإقليمي. ومن شأن تطوير سلاسل القيمة الإقليمية في قطاعات رئيسية -مثل تنويع مصادر استيراد الأغذية والاستثمار في البنية التحتية للنقل- أن يساهم في تعزيز التعاون، وتقوية مرونة سلاسل التوريد، والحد من الحواجز التجارية، وخلق فرص جديدة لزيادة حجم التجارة البينية بين الدول الأعضاء.

121. إن إعادة تفعيل المؤتمرات الوزارية لمنظمة التعاون الإسلامي المعنية بالنقل والطاقة سوف يؤدي إلى تكثيف الجهود الرامية لتنفيذ القرارات المختلفة للمنظمة في هذين القطاعين. وتكتسي مشاركة الدول الأعضاء بفاعلية في "النسخة الأولى من منتدى منظمة التعاون الإسلامي للاستثمار في أفريقيا" -المقرر عقده في جمهورية مالي- أهمية بالغة، إذ تتطلب هذه المبادرة دعماً قوياً من الدول الأعضاء لضمان نجاحها.

122. توفر الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي فرصاً استثمارية هامة في قطاعات الاقتصاد الرقمي والتكنولوجيا، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، والتكنولوجيا المالية (بشقيها التقليدي والإسلامي)، والتجارة الإلكترونية، والحوسبة السحابية، ومراكز البيانات، والأمن السيبراني، والبنية التحتية الرقمية، وتكنولوجيا المعلومات، والخدمات العامة الرقمية. كما تتوفر إمكانات استثمارية واعدة في مجالات الزراعة الرقمية، وتكنولوجيا الصحة، وتكنولوجيا التعليم، والمدن الذكية، والخدمات اللوجستية، وتكنولوجيا السياحة، والمنصات الرقمية المتوافقة مع معايير "الحلال".

الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي
إدارة الشؤون الاقتصادية
30 سبتمبر 2026

قائمة الدول الأعضاء

التي وقعت/صادقت على الاتفاقيات والأنظمة المختلفة بشأن
التعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

اسم الدولة العضو	الاتفاقية العامة للتعاون الاقتصادي والفني والتجاري	اتفاقية تعزيز وحماية وضمان الاستثمارات	الاتفاقية الإطارية بشأن نظام الأفضليات التجارية	بروتوكول نظام التعريف التفضيلية لنظام الأفضليات التجارية مع منظمة التعاون الإسلامي (بريناس)	نظام الأفضليات التجارية -منظمة التعاون الإسلامي قواعد المنشأ	النظام الأساسي للمجلس الإسلامي للطيران المدني	النظام الأساسي لاتحاد الاتصالات للدول الإسلامية	النظام الأساسي لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية	النظام الأساسي للمهنة الغذائية	النظام الأساسي لمركز العمل التابع لمنظمة التعاون الإسلامي
تمتعده بموجب القرار رقم 8/1-إق من المؤتمر الإسلامي الثامن لوزراء الخارجية طرابلس/ليبيا 1977/05/22-16	تم اعتماده بموجب القرار رقم 12/7-إق الصادر عن الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية بغداد/العراق 1981/06/5-1	تم اعتماده بموجب القرار رقم 1 من الدورة السادسة للكومسيك في إسطنبول/تركيا 1990/10/10-7	تم اعتماده بموجب القرار رقم 1 من الدورة الحادية والعشرين للكومسيك اسطنبول/تركيا 2005/11/25-22	تم اعتماده بموجب القرار رقم 1 من الدورة الثالثة والعشرين للكومسيك اسطنبول، تركيا 2007/11/17-14	تم اعتماده بموجب القرار رقم 15/17-إق الصادر عن الدورة الخامسة عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية صنعاء/اليمن 1984/12/22-18	تم اعتماده بموجب القرار رقم 15/17-إق الصادر عن الدورة الخامسة عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية صنعاء/اليمن 1984/12/22-18	تم اعتماده بموجب القرار رقم 15/17-إق الصادر عن الدورة الخامسة عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية صنعاء/اليمن 1984/12/22-18	تم اعتماده بموجب القرار رقم 15/17-إق الصادر عن الدورة الخامسة عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية صنعاء/اليمن 1984/12/22-18	تم اعتماده بموجب القرار رقم 40/3-إق الصادر عن الدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية كوناكري/غينيا 2013/12/11-9	تم اعتماده وفقاً ل القرار رقم 43/2-إق الصادر في الدورة 43 لمجلس وزراء الخارجية تاسكينت /أوزبكستان 19-18 أكتوبر 2016
(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)	(7)	(8)	(9)	(10)	
توقيع	توقيع	توقيع	توقيع	توقيع	توقيع	توقيع	توقيع	توقيع	توقيع	توقيع
أفغانستان	2010/10/8	2010/10/8	-	-	-	فبراير 2025	2018/2/4	-	2013/12/10	2012/11/7
ألبانيا	-	11/16/1996	-	-	-	-	-	-	-	-
الجزائر	1980/05/20	2007/03/19	-	-	-	-	2007/12/01	-	10/23/2007	-
أنريجان	06/20/2006	-	-	-	-	-	06/20/2006	2006/06/20	12/16/2016	2026/05/06
البحرين	05/21/1980	1980/08/30	-	-	200/06/29	09/12/2013	2014/06/05	-	03/30/2021	2021/03/30
بنغلاديش	12/05/1977	1978/04/18	11/04/1997	-	199/11/04	04/01/17	2006/11/24	200/11/02	02/15/2011	2011/06/23
بنين	2012/8/13	-	2012/8/13	-	2012/8/14	-	2012/8/14	-	12/05/2001	09/10/1983
بيروناي دار السلام	2015/5/20	2017/11/2	-	-	2017/11/2	015/5/20	-	-	-	-
بوركيما فليسو	12/23/1985	-	05/19/1992	-	2009/6/10	-	10/21/2001	-	04/15/2013	2001/10/21
الكامبيرون	01/23/1978	1983/07/11	10/25/1994	09/26/1995	10/24/1994	1995/09/26	2006/11/24	2015/4/20	11/17/2007	-
جزر القمر	04/28/1978	1981/01/16	06/30/2012	-	2010/10/7	-	2010/10/7	-	2010/06/30	2010/06/30
كوت ديفوار	11/07/2009	-	11/07/2009	18/06/2025	-	2012/9/17	-	-	04/12/2016	2016/04/12

2025/06	23/11/2023	-	2013/12/10	/12/16 2016	2010/05/18	2012/12/02	/05/18 2010	-	201/05/18 0	-	201/01/25 2	-	2012/01/25	2012/12/2	201/01/25 2	-	/08/25 1982	-	197/04/21 9	جيبوتي
		2018	2016/2/26	2012/11/7	-	1988/05/07	/06/11 1987	-	-	-	-	-	2005/11/24	1999/12/31	/11/15 1996	/12/16 1978	-	1978/06/06	/11/08 1977	مصر
		-	2023/10/02	5/5/2012	20/04/2012	-	-	-	-	-	-	-	-	21/01/2008	-	21/01/ 2008	-	21/01/1980	23/01/ 1978	الجابون
	30/08/2024	27/11/ 2016	2013/12/10	30/08/20 12	24/11/2006	27/4/2011	08/11/19 95	29/10/20 12	08/11/ 1995	31/1/2013	30/08/ 2024	31/1/ 2013	30/08/2024	11/08/2009	05/09/ 1993	11/08/20 09	04/09/ 1993	11/08/200 9	21/05/ 1980	غامبيا
		-	2013/12/10	20/08/02 12	-	2003/06/20	/11/08 1995	/06/20 2003	19/11/08 95	-	12/09/ 2007	-	2007/11/17	2003/06/20	/11/08 1995	20/06/20 03	/11/08 1995	/02/10 1981	/12/26 1977	غينيا
	04/05/2024	-	2013/12/10	-	08/11/2009	-	08/11/20 09	-	08/11/ 2009	-	08/11/ 2009	-	08/11/2009	-	08/11/ 2009	-	08/11/ 2009	-	08/11/ 2009	غينيا بيساو
		-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	غيتا
	16/10/2025	-	-	05/11/20 19	-	-	-	-	-	-	6/09/ 2011	-	6/09/2011	14/07/2011	04/02/19 92	03/12/19 83	01/05/ 1983	08/01/ 1980	30/04/ 1979	أنغوليسيا
		-	2013/12/10	5/5/2012	-	06/10/1993	04/09/ 1993	-	08/11/ 1995	11/11/2012	-	22/12/ 2010	27/04/2009	12/05/1993	08/11/ 1995	15/09/ 1994	08/11/ 1995	07/11/ 1995	08/11/ 1995	إيران
	23/11/2023	-	2023/10/02	2/9/2016	-	09/02/2014	21/11/ 2001	27/10/ 2002	-	-	-	-	-	15/12/2011	24/10/20 01	9/7/2015	-	1978	02/07/ 1978	العراق
04/06/ 2026	16/10/2025	-	2023/10/02	20/02/13 07	2005/11/24	1989/04/08	/03/12 1988	-	/10/26 1994	2007/10/9	12/09/ 2007	/02/13 2007	2005/11/24	1998/12/21	/02/01 1993	/02/25 1999	/11/04 1998	/05/10 1979	/12/29 1977	الأرين
		/11/21 2014	2013/12/10	/11/4 2018	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	/11/25 2015	كلڤرخستان
		/5/15 2016	2016/05/15	05/11 /2019	-	-	-	فَـ 2025	-	2014/12/29	/10/20 2011	/12/29 2014	2011/10/20	2013/04/17	/11/26 2004	/04/12 1983	/11/18 1981	/05/10 1980	/12/05 1977	الكويت
		-	-	2015/5/3	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	جمهورية قيرغيزستان
	16/10/2025	-	-	/11/7 2012	-	2008/11/18	-	-	-	-	-	-	-	2003/11/7	/11/15 1996	/03/06 2005	/11/15 1996	/11/26 2003	/11/15 1996	لبنان
/6/12 2025	2022/03/23	/03/08 2021	2014/04/15	/12/15 2008	-	1989/01/04	-	-	-	-	-	-	-	1992/11/02	/02/05 1992	/02/13 1996	/10/25 1994	/04/15 1978	/12/05 1977	ليبيا
		-	-	/11/19 2014	-	-	-	-	-	2008/10/14	/11/17 2007	/05/20 2006	2006/03/27	2004/08/23	/06/30 2004	-	/09/30 1987	/01/14 1981	/05/18 1978	مليزيا
08/03/ 2026	08/03/2026	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2006/04/11	-	-	-	-	/12/17 1977	جزر المالديف
	21/06/2025	/04/16 2020	2013/12/10	/05/03 2005	-	-	-	-	/10/20 2011	-	-	-	-	-	-	19/05/24 82	-	/08/08 1981	/04/27 1978	ملي
	2019/03/02	-	2013/12/10	/7/20 2016	2012/11/6	2014/10/29	/11/6 2012	/7/20 2016	/11/6 2012	2016/7/20	/11/6 2012	-	2012/11/6	2016/7/20	/11/6 2012	/7/20 2016	/11/6 2012	/05/09 1979	/11/08 1977	موريتانيا
		-	2016/4/28	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	مزامبيق
	2023/01/22	-	2021/2/25	20/07/31 06	-	-	/12/30 1985	/07/25 2006	/10/26 2000	2013/03/07	/10/24 2008	/03/07 2013	2008/10/24	2006/7/25	/09/29 1993	/05/07 1990	/11/02 1981	/04/16 1979	/01/23 1978	المغرب
		/12/12 2015	2013/12/10	/10/9 2010	-	2010/10/9	-	-	/12/08 1984	-	/10/9 2012	-	2012/10/9	-	/10/9 2012	-	/09/10 2012	/08/07 1978	/05/18 1978	النيجر
	16/10/2025	-	2019/08/29	-	2009/11/09	-	/11/04 1998	-	/11/4 1998	-	/11/09 2009	-	2009/11/09	-	/11/04 1998	-	/11/04 1998	-	/11/04 1998	نيجيريا
/4/24 2025	2025/4/4/2	-	-	-	-	-	-	-	-	2009/01/20	/10/24 2008	/01/20 2009	2008/10/24	2007/07/08	/05/06 2007	/12/10 1994	/10/25 1994	/04/28 1981	/04/15 1980	عُمان

/10/14 2025	21/06/2025	13/07/ 2020	15/04/2019	16/7/ 2010	16/7/2010	30/04/1986	-	1989	-	13/04/2012	03/09/ 2008	20/11/ 2007	17/02/2007	11/10/1993	25/10/ 1994	10/07/ 1982	20/12/ 1981	1978	14/01/ 1978	باكستان
/01/20 2025	23/11/2023	/3/8 2016	2013/12/10	/8/19 2014	1999/11/07	1986/11/11	/01/03 1987	/04/16 2013	/05/22 1983	2011/12/20	/12/27 2010	/12/20 2011	2010/12/27	2011/07/12	/09/10 1992	/03/15 1982	/03/15 1982	/03/18 1980	/04/28 1978	فلسطين
		/12/26 2017	2016/4/28	/11/25 2017	-	-	-	/11/05 2002	/10/21 2001	2009/09/02	/11/07 2009	20/10/27 09	2008/10/23	2007/03/11	/11/26 2004	/11/05 2002	/10/26 2000	/09/09 1980	/9/24 1978	قطر
/10/16 2025	2018/11/11	/09/30 2018	2016/03/15	/04/15 2013	-	-	-	/04/11 2004	-	2010/08/11	/11/09 2009	/06/08 2009	2008/06/02	2007/01/01	/09/10 1992	/09/17 1984	/06/23 1985	/06/27 1979	/01/14 1978	السعودية
		-	2017/11/7	2012/5/5	2007/11/17	1989/02/04	/06/17 1987	/02/04 1989	/06/17 1987	-	-	-	-	1994/06/30	/09/09 1991	/06/30 1994	/06/17 1987	/02/28 1979	/12/25 1977	السنگال
	16/10/2025	-	2013/12/10	-	2007/11/17	-	/11/17 2007	-	/11/17 2007	-	/11/09 2009	-	2009/11/09	-	/11/17 2007	-	/11/17 2007	-	/11/17 2007	سيراليون
/5/7 2025	23/11/2023	-	2013/12/10	/05/13 2010	2009/11/08	2010/05/13	/11/09 2009	/05/13 2010	20/11/09 09	2010/5/13	/11/08 2009	2015/13 0	2009/11/08	2010/05/13	/11/08 2009	/11/25 1984	19/12/19 83	-	/12/24 1978	الصومال
2/05/07 026 تاكديدها لاحقا	2019/03/02	-	2013/12/10	/01/28 2003	2000/10/26	2006/8/26	/09/04 1993	20/08/26 06	19/09/04 93	-	20/03/18 13	-	2013/03/18	-	/05/13 1992	/05/30 2002	19/12/20 81	-	/01/14 1978	السودان
	21/06/2025	/12/10 13	2013/12/10	/11/22 2013	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	سورينام
		-	-	/11/02 2025	1999/11/07	-	-	/04/02 2002	-	2010/04/15	/10/24 2008	/07/30 2008	2006/05/23	2005/11/27	/11/26 2004	/01/04 2010	/10/21 2001	/07/15 1980	/06/04 1978	سوريا
		-	2016/4/28	/01/01 2023	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	/11/04 1997	-	/11/04 1997	طاجيكستان
	2025/9/23	-	2022/07/27	/01/01 2021	-	-	-	-	/02/06 2013	-	-	-	-	-	/01/14 1992	-	-	-	/04/27 1978	تشاد
	21/04/20	-	-	/11/12 2024	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	توغو
		-	2021/3/14	/03/27 2006	2001/09/18	2000/02/14	/11/08 1995	/11/11 1983	/01/06 1983	-	20/09/12 07	-	2005/11/25	2000/07/31	/01/21 1993	/11/11 1983	/06/10 1982	198/04/13 0	/01/27 1979	تونس
/01/12 2024	2017/7/11	/10/22 2019	2013/12/10	/07/15 2010	1999/11/07	-	-	-	-	2009/11/02	20/09/12 07	20/05/02 08	2005/11/24	1991/11/28	/09/23 1991	/02/09 1991	/07/16 1987	198/07/02 2	/12/29 1977	تركيا
		-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	تركمانستان
		/10/25 2017	2015/01/12	/04/05 2009	2006/11/24	1989/03/21	/05/30 1989	/03/21 1989	/05/30 1989	2008/10/12	20/09/12 07	20/10/12 08	2006/11/24	2005/08/15	/11/26 2004	/01/14 1989	/02/12 1989	1979	/12/29 1977	الإمارات العربية المتحدة
		-	2013/12/10	/11/22 2013	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2001/11/14	/09/05 1993	/02/10 1987	/11/26 1987	/11/14 2001	/08/08 1978	أوغندا
	23/11/2023	-	2026/05/06	/11/4 2018	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	أوزبكستان
	2025/10/16	-	2023/10/02	/11/02 2020	2006/11/14	2021/01/01	/10/25 1994	/3/26 2008	/10/25 1994	-	-	-	-	-	-	-	/06/12 1982	-	/12/29 1977	اليمن
14	34	18	43	46	23	19	24	19	25	18	31	18	32	31	40	30	38	32	49	المجموع :